

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- ١- يوضح مفهوم المعاجم.
- ٢- يبين أهم وظائف المعاجم.
- ٣- يفرق بين المعاجم العامة والمعاجم المتخصصة.
- ٤- يطبق على بعض المعاجم المطبوعة والإلكترونية.

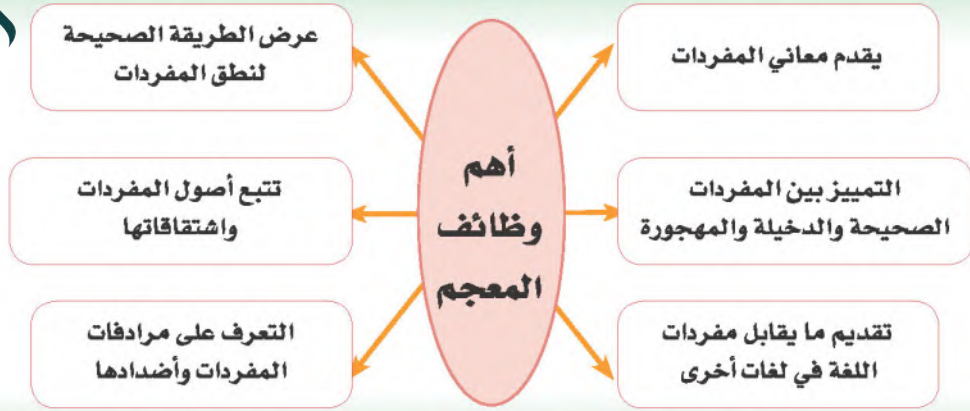


أولى المسلمون اهتماماً بالغاً باللغة العربية كونها اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم. ومع انتشار الإسلام واعتناق الشعوب غير العربية لهذا الدين ظهرت الحاجة إلى معاجم تشرح مفردات اللغة وتفسر معانيها وتوضح استخداماتها، فقام المسلمون بتأليف العديد من المعاجم العامة والمتخصصة. فكانت بداية التأليف المعجمي بظهور أول معجم شامل في اللغة العربية خلال القرن الثاني الهجري عندما أعد الخليل بن أحمد الفراهيدي معجمه المسمى "العين"، واستمر إصدار المعاجم العربية خلال العصور الإسلامية حتى عصرنا هذا.

تعريف المعجم:

يعرف المعجم^(١) بأنه عمل مرجعي يحوي مفردات اللغة أو المصطلحات المتخصصة في أحد فروع المعرفة ويقدم معانيها أو طريقة نطقها أو اشتقاقها أو مرادفاتها أو استخداماتها المختلفة، أو بعض مما سبق، وترتب محتوياته غالباً وفق الترتيب الهجائي.

(١) قد يطلق على المعجم مسمى القاموس، مثل القاموس المحيط.





في الأمثلة السابقة ورد ذكر قاموس المورد مرتين ما الفرق بينهما؟

المورد: قاموس إنجليزي-عربي / منير البعلبكي: ترجمة النصوص والكلمات من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية

المورد: قاموس عربي-إنكليزي / روجي البعلبكي: ترجمة النصوص والكلمات من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية.

- المنجد في المترادفات والمتجانسات / روفائيل نخلة.
- الأضداد في كلام العرب / لأبي الطيب عبد الواحد بن علي.
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل / شهاب الدين أحمد الخفاجي.
- رد العامي إلى الفصيح / أحمد رضا.



نماذج لأهم المعاجم المطبوعة:

١ - القاموس المحيط / للفيروز آبادي

طريقة الترتيب:

يعد القاموس المحيط من أشهر معاجم اللغة العربية. وقد قسم المعجم إلى ٢٨ باباً مرتبة هجائياً إلا أن باب الواو والياء جمعاً في باب واحد. وأورد في كل باب الألفاظ حسب حرفها الأخير، فباب الهمزة للألفاظ التي تنتهي بالهمزة، وباب الباء للألفاظ التي آخرها باء، وهكذا حتى آخر حروف الهجاء. ثم قسم كل باب من هذه الأبواب إلى فصول تبعاً للحرف الأول من اللفظ مرتباً هجائياً أيضاً، فباب الهمزة يحتوي على فصل الهمزة، ثم فصل الباء، ثم فصل التاء، ثم فصل الثاء... إلخ. وقد روعي في ترتيب الألفاظ ضمن الفصول الحرف الثاني في الترتيب الهجائي أيضاً.

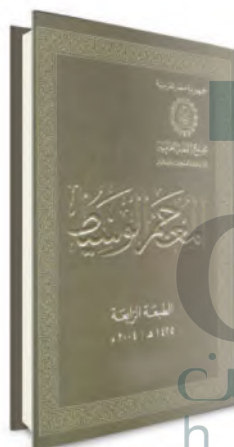
ما سبب اعتماد الفيروزآبادي في ترتيبه للقاموس المحيط على أواخر الألفاظ؟

لأنه من الذين ساروا على نهج الخليل الفراهيدي الذي كان أول من رتب المعاجم بأواخر الحروف، والقاموس المحيط من معاجم الألفاظ التي تهتم بطريقة لفظ الكلمات دون الاهتمام بالمعنى، ومنها ما يرتب هجائياً ومنها ما يرتب وفقاً لطريقة التقفية، (وهي ترتيب الكلمات على أساس الحرف الأخير بعد إرجاع الكلمة إلى أصلها وفصل الحرف الأول منه)



للكشف عن لفظة ما في " القاموس المحيط " تتبع الطريقة الآتية :

- ١ . يُردُّ اللفظ إلى صيغته المجردة الأصلية، وذلك بحذف حروف الزيادة، وإعادة الحروف إلى الأصل الذي كانت عليه، فمثلاً كلمة "ازدهر" ترد إلى "زهر" وكلمة "اضطر" إلى "ضر" وكلمة "اقتضى" إلى "قضى" وكلمة "التقوى" إلى "وقى" وهكذا.
- ٢ . يُبحث عن باب الحرف الأخير للفظ أولاً، ثم يبحث عن اللفظ في فصل الحرف الأول من ذلك الباب، مع مراعاة ترتيب الحرف الثاني، ففي الأمثلة السابقة يبحث عن "زهر" في باب الراء فصل الزاي، وعن "ضر" في باب الراء فصل الضاد، وعن "قضى" في باب الياء فصل القاف، وعن "وقى" في باب الياء فصل الواو.



شكل (٤-٦)

٢- المعجم الوسيط / مجمع اللغة العربية بالقاهرة

تم إعداد هذا المعجم عام ١٣٨٠هـ. ويشتمل على نحو ٣٠ ألف كلمة، وست مئة صورة، ويقع في جزأين كبيرين يحتويان على نحو ١٢٠٠ صفحة من ثلاثة أعمدة، وترتب فيه أصول الألفاظ هجائياً حسب الحرف الأول.

للكشف عن كلمة ما في " المعجم الوسيط " تتبع الطريقة الآتية :

- تُردُّ الكلمة إلى صيغتها المجردة الأصلية، وذلك بحذف حروف الزيادة، وإعادة الحروف إلى الأصل الذي كانت عليه، فمثلاً كلمة "اندمج" ترد إلى "دمج" وكلمة "الحديقة" إلى "حدق" وكلمة "أضحى" إلى "ضحاً"، وهكذا.
- يتم البحث عن الكلمة هجائياً حسب ورودها في المعجم، فمثلاً كلمة "دمج" يبحث عنها في حرف الدال .

يُمتاز هذا المعجم بما يأتي :

- أُضيف إلى متن المعجم ما دعت الضرورة إلى إضافته من الألفاظ المحدثّة أو المعربة أو الدخيلة التي أقرها مجمع اللغة العربية، وارتضاها الأدباء.
- أهمل كثير من الألفاظ الجافية التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، أو قلة الفائدة منها، كبعض أسماء الإبل وصفاتها وطرق علاجها.
- عُزز شرح الألفاظ بالاستشهاد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال العربية، والتراكيب اللغوية الماثورة عن فصحاء الكتاب والشعراء.
- تمت إضافة الصور التوضيحية للألفاظ التي تحتاج إلى توضيح مصور مثل أسماء الحيوانات والنباتات والآلات، ونحو ذلك.
- تم إدراج عدداً من الرموز التوضيحية في هذا المعجم على النحو الآتي :
(ج) لبيان الجمع .
(و) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .
(مو) للمولد، وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية .
(مع) للمعرب، وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب .
(د) للدخيل، وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير، كالأكسجين .
(مج) للفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية .
(محدثه) للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة .



شكل (٥-٦)

٣- المورد: قاموس عربي - إنجليزي / روعي انبعلبي

صدر هذا المعجم عام ١٤٠٨ هـ، وهو من أفضل معاجم الترجمة من العربية إلى الإنجليزية . وهو مرتب هجائياً حسب الحرف الأول من الكلمة العربية .

كيفية البحث:

يتم البحث عن الكلمة المطلوبة باتباع التسلسل الهجائي لأحرف الكلمة دون إرجاعها إلى أصلها، فعلى سبيل المثال كلمة "وطن" يتم البحث عنها في حرف الواو. أما الفعل فيُرد إلى صيغة الماضي، فمثلاً الفعل "يدرس" يتم البحث عنه في حرف الدال بعد رده إلى صيغة الماضي "درس".

٤- معجم ألفاظ القرآن الكريم / مجمع اللغة العربية بالقاهرة



شكل (٦-٦)

صدر هذا المعجم عام ١٣٧٣هـ، واشتمل على فهرسة لكلمات القرآن الكريم وشرح لمعانيها وذكر لعدد مرات تكرارها ومواقعها في القرآن. وهو مرتب هجائياً حسب الحرف الأول للكلمة بعد ردها إلى أصلها، فمثلاً "تكاثر" ترد إلى (ك ث ر)، وكلمة "الميسر" ترد إلى (ي س ر)، و"مكروه" إلى (ك ر هـ). بعد ذلك يتبع التسلسل الهجائي للأحرف.

نماذج لأهم المعاجم الإلكترونية

تتوافر المعاجم الإلكترونية في ثلاثة أشكال رئيسة بحيث تتيح للمستفيد اختيار ما يناسب احتياجه وما يمكن استخدامه، وغالباً ما تعتمد في محتواها على معاجم مطبوعة. وهي كما يأتي:

أولاً: أجهزة ترجمة



شكل (٦-٧)

هي أجهزة إلكترونية صغيرة الحجم تخزن في ذاكرتها أعداداً كبيرة من الألفاظ وما يقابلها من معان أو شروحات في لغة أخرى، ومن أهم الأمثلة على هذا الشكل:

- قاموس المورد الناطق، الذي يحتوي على جميع الألفاظ الواردة في النسخة المطبوعة من قاموس المورد وقاموس وبستر.
- قاموس أطلس الموسوعي، الذي يحتوي على ما ورد من ألفاظ في النسخة المطبوعة من قاموس أطلس الموسوعي علاوة على قاموس "لونغ مان".

ثانياً: مواقع على الشبكة العالمية "الإنترنت"



شكل (٦-٨)

تتعدد أنواع المعاجم على شبكة الإنترنت، ولكنها تكون في الغالب معاجم ثنائية اللغة تليها المعاجم المتعددة اللغات ثم المعاجم أحادية اللغة. وتسيطر اللغة الإنجليزية على الجزء الأكبر من معاجم الإنترنت، أما مواقع المعاجم العربية فإن نسبتها قليلة جداً وأغلبها ثنائية اللغة وتركز على الترجمة من العربية إلى الإنجليزية. ومن أمثلة مواقع المعاجم على شبكة الإنترنت ما يأتي:

● موقع الباحث العربي www.baheth.info

تتوفر على الأجهزة المحمولة بعض التطبيقات التي تخدم اللغة ببيان معانيها أو ترجمة الألفاظ إلى اللغة الأصلية أو العكس.

ما وجه الشبه والاختلاف بين المعاجم المتاحة على الإنترنت وتطبيقات المعاجم في الأجهزة الذكية؟



وجه المقارنة	المعاجم المتاحة على الإنترنت	تطبيقات المعاجم في الأجهزة الذكية
أوجه الشبه	كلاهما نماذج لأهم المعاجم الإلكترونية	
أوجه الاختلاف	<p>تتعدد أنواع المعاجم على شبكة الإنترنت، ولكنها في الغالب معاجم ثنائية اللغة تليها المعاجم المتعددة اللغات ثم المعاجم أحادية اللغة، وتسيطر اللغة الإنكليزية على الجزء الأكبر من معاجم الإنترنت، أما مواقع المعاجم العربية فإن نسبتها قليلة جداً وأغلبها ثنائية اللغة وتركز على الترجمة من العربية إلى الإنكليزية.</p>	<p>تتوفر على الأجهزة المحمولة بعض التطبيقات التي تخدم اللغة ببيان معانيها أو ترجمة الألفاظ إلى لغة أخرى</p>

استخدم القاموس المحيط للكشف عن معاني الكلمات الآتية:

التطبيق الأول

- ١ . الكتاب :
- ٢ . القَبَس :
- ٣ . الإِغْصَار :
- ٤ . القُدْس :
- ٥ . الحَدَقَة :

1. الْكِتَابُ – كِتَابٌ

الْكِتَابُ: الصُّحُفُ المجموعة .. الرِّسَالَةُ.
والجمع: كُتُبٌ.

2. الْقَبَسُ – قُبَسٌ:

الْقَبَسُ: النَّارُ أو شُعْلَةٌ منها.
قال تعالى: ((لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ)).

3. الْإِغْصَارُ – إِغْصَارٌ:

إِغْصَارٌ: رِيحٌ تَهْبُّ بِسُرْعَةٍ وتثير الغبار, وترتفع كالعمود إلى السماء.

4. الْقُدْسُ – قُدْسٌ:

الْقُدْسُ: الْبَرَكَةُ.
وحظيرةُ الْقُدْسِ: الشَّرِيعَةُ أو الْجَنَّةُ.

5. الْحَدَقَةُ – حَدَقَةٌ:

الْحَدَقَةُ: السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطَ الْعَيْنِ, والجمع: حَدَقٌ و حَدَاقٌ.

١. الحديقة:

٢. رايع:

٣. السبيل:

٤. الأستاذ:

٥. المزن:

1. حديقة: اسم.

الجمع: حدائق.

الحديقة: كل أرض ذات شجر مثمر، ونخل أحاط به حاجز.

حديقة الحيوانات: غابة صغيرة محاطة، توضع فيها مختلف الحيوانات داخل حواجز.

2. رايع: وادٍ بين مكة والمدينة قرب ساحل البحر الأحمر وهو من مواقيت الإحرام والحج.

3. السبيل: الطريق - الحج - طلب العلم - الحجة - كل ما أمر الله به من الخير - الحرَج.

السبيل: الحيلة، والجمع: سُبُل أو أسبلة.

ابن السبيل: المسافر المنقطع به وهو يريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما يتبَلَّغ به.

4. الأستاذ - أستاذ: المُعلِّم أو الماهر في الصناعة يَعْلَمُها غيره.

والأستاذ: لقب علمي عالٍ في الجامعة، والجمع: أساتذة - أساتيد.

5. المَزْن - مُزْن:

السحاب يحمل الماء.

الواحدة: مُزْنَة.

حبُّ المَزْن: البرَد.

وفي التنزيل العزيز: ((أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ))

التطبيق الثالث

استخدم المعاجم الإلكترونية أو تطبيقاتها الحديثة للكشف عن المقابل الإلكتروني للمعاني
للكلمات الآتية:

**Temper
Juice
Mention
Convene
Simple**

١. مزاج:
٢. عصير:
٣. يذكر:
٤. عقد:
٥. بسيط:

التطبيق الرابع

استخدم معجم ألفاظ القرآن الكريم للكشف عن معاني الكلمات الآتية:

مباهاة وتطاول بالعدد والعدد.
حلو شديد العذوبة.
مُبْتَدِع ومُخْتَرِع.
خُضْرَاوَان شَدِيدَتَا الخُضْرَةِ ومن شدة خضرتهما بدا أنهما سوداويتان.
زائدة في الشدة على الآخذات.

١. التكاثر:
٢. الفرات:
٣. البديع:
٤. مدهامتان:
٥. رابية:

التطبيق الخامس

استخدم موقع المعاجم العربية على شبكة الإنترنت للبحث عن معاني الكلمات الآتية:

الحلول
hulul.online

١. الزكاة:
٢. الراية:
٣. السلام:
٤. الأمن:
٥. الثواب:

الزكاة: البركة والنماء.

الزكاة: الطهارة.

الزكاة: الصلاح.

الزكاة: صفوة الشيء.

وفي الشرع الزكاة: حصة من المال ونحوه، يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة.

2. الرؤية:

الرؤية: العَلم , وجمعها: رَأي.

3. السلام:

اسم من أسماء الله تعالى.

السلام: التسليم.

السلام: التحية عند المسلمين.

السلام: السلامة والبراءة من العيوب.

السلام: الأمان.

السلام: النشيد الوطني الرسمي.

السلام: ضربٌ من الشجر.

دار السلام: الجنة.

4. الأمن: الطمأنينة.

5. الثواب: الجزاء.

الثواب: العطاء.

